(فتأبّى وتثنّى خَجَلاً ... وذَرَا الدمعَ فنوناً ونَشَجْ) .

(لجّ في لولا وفي سوف تَرى ... وكذا كَفْكَف عنّي وخَلَجْ) .

(ذهب الليلُ وما نَوّلَني ... دون أن أَسْفَرَ صبحٌ وانْبَلَجْ) .

(هوّن الأمرَ عليه فرجٌ ... بتأتّيه فسَقْياً لفَرَجْ) .

(خَمِرُ النكهة لا من قهوةٍ ... أَرّجَ الأصداغَ بالمسك أَرِجْ) .

(وبنفسي نفسُ من قال وقد ... كان ما كان حرامٌ وحَرَجْ) قال ثم أسفر الصبح فانصرفت وعدت من غد إلى الحسن فقال لي كيف كنت في ليلتك وكيف كنت عند نومك فقلت له أأصف ذلك نثرا أم نظما فقال بل نظما فهو أحسن عندي فقلت .

(تألّفتُ طيفَ غزال الحَرَم ... فواصَلَني بعد ما قد صَرَم) .

(وما زلتُ أقنَع من نَيْله ... بما تَجْتنيه بَنَانُ الحُلُم) .

(بنفسي خيالٌ على رِقْبَةٍ ... ألَمّ به الشوقُ فيما زعَم) .

(أتاني يُجاذب أردافه ... من البُهْر تحت كسوف الظّلَمْ) .

(تمُجّ سوالفُه مِسْكةً ... وعنبرةً ريقُه والنّسَمْ) .

(تضمّخ من بعد تجميره ... فطاب من القَرْن حتى القَدَم) .

(يقول ونازعتُه ثوبَه ... على أن يقولَ لشيء نعم) .

(فغَضّ الجفونَ على خَجْلَةٍ ... وأعرضَ إعراضة المُحْتَشِم) .

(فشبّكتُ كفّي على كفّه ... وأصغيتُ ألْثِمُ دُرّاً بفَم) .

(فَنَهْنَهني دفْعَ لا مؤيسٍ ... بجِدّ ولا مُطْمِعٍ مُعْتزم) .

(إذا ما همَمْتُ فأدنيتُه ... تَثنّى وقال لي الوَيْلُ لِمْ)